التبيان

لإصرار عبد الكريم الحجوري

على الكذب والأباطيل والبهتان

كتبه :

أبو عكرمة وليد بن فضل المولى الخالدي -حفظه الله-

دار الحديث السلفية بالفوز-السودان-

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فقد اطلعت على وُريقة كتبها المدعو عبد الكريم الحجوري حشاها بالكذب وتقليب الحقائق وتكذيب أهل الصدق الذين عرفوا كذبه، وتلوُّنه، وتسوُّله، وتمييعه للدعوة، وشهدوا بذلك شهادةً يرجون ثوابها من الله جزاهم الله خيرًا، والرجل لا زال يكذب ويتحرى الكذب عياذًا بالله تعالى، ولي مع وُريقته وقفات:

قال الكذوب: قد نشرت بعض الإشاعات عليّ في ثلاث صفحات وهي لا تأتي صفحة واحدة.

أقول: ما نشرناه حقائق وليست بشائعات، وإنكارك لها يزيد إخواننا فيك بصيرة، ومحاولتك لإنكارها كمحاولة من يريد أن يغطي الشمس بكفه، أما علاقتك بالحزبيين فمن كان يذهب بك إلى محمد كريم حي يرزق وهو الأخ محمد بن يوسف، وكذلك من كان يذهب بك إلى أبي قرون وهو الأخ هيثم بن إبراهيم، ثم أتحداك أن تسمي لنا من اتصلت به لما سجنت في المرة الأخيرة ليخرجك من السجن، وجاء ليدافع عنك، وكم مرة دعوته في بيتك هو وابنه، ومن الذي أكل معه أخونا صفوان في بيتك في مائدة واحدة، ومن الذي غيرت له عجلات سيارته؛ ولأجل ماذا، سم هؤلاء للناس ليعرفوا كذبك، وسنذكر في البيان المفصل مزيدا من الأسماء إن شاء الله.

أما ترددك على مكاتب أمن الدولة؛ فقد شكا لنا منه بعض رجال الأمن، وملوك غاية الملل، وأخبرونا أنك كنت تدعوهم في بيتك على ولائم فخمة، وكنت تذهب إليهم حتى في يوم

العيد لتهنئتهم بالعيد، فهل تنكر ذلك؟ وما السر في هذه الزيارات المستمرة؟ وما سر هذه الولائم الفخمة؟.

وما دخلنا على مسئول إلا ووجدناك قد أهديته نعمة المنان وفضل السودان وبعض الكتيّبات، وآخرهم مدير عام دائرة شئون الأجانب، وكأن السودان ليس فيه من يقرأ سوى المسئولين.

وأما ترددك على إدارة العقيدة والدعوة ودعوتك لهم في بيتك على تلك الولائم الفخمة و الوجبات الدسمة؛ فقد كانوا يتصلون بسليمان ويخبرونه بذلك، ويسألونه عن سر ما هنالك.

وأما تحريشك لإخواننا، وسعيك في تفريقهم فقد شهد به كثير منهم، ورأيته أنا بأم عيني وسمعته بأذني، وظهرت آثاره في المركز، وأما الجلسات السرية فبيت إبراهيم -شندي فوق- في مدني؛ إن تكلمت حيطانه لشهدت بذلك، وكم من أخ قد دعي إليها وسمع كذبك وإفكك، وستأتيك شهاداتهم في البيان المفصل.

وأما كذبك مع اليمين الفاجرة فأذكر لك منه ثلاثة وقائع والباقي سيخرج في البيان المفصل:

الأولى: أخبرني الشيخ الفاضل أبو العباس -حفظه الله- أنك تتكلم فيّ، فأتيتك أنا وأبو العباس وسألتك عن هذا، فأقسمت لي أن هذا لم يحصل؛ بل حصل منك ثناء عليّ، فخرجت تسجيلات من ثورتهم علينا في الفتنة الأولى ففضحتك.

الثانية: واجهك بها أخي علم في جلستنا معك واعترفت بها، وهي أنك قد اتصلت على علم الدين وأخبرته أن الطلاب جياع، فاتصل عليّ علم الدين وقال لي: هل الطلاب جياع، فقلت له: لا؛ بل حالهم على أحسن ما يكون، ولتتم فضيحتك، اتصل أبو عبد العزيز القطري على علم وأخبره أنه أرسل لك مالاً لطعام الطلاب، وسألك علم هل أرسل لك؟ أم نتصل عليه؟ فقلت نعم، ثم أعطيت سليمان المال بعد علمك بمعرفتنا به، وبعد سفرك لمصر، ولا ندري أهو هو أم لا.

الثالثة: إقسامك ولعنك لنفسك ولأبنائك بأنك لم تذهب إلى الأمن ولم تقل لهم عنا أننا تكفيريون، ولما دعاك الإخوة غير مرة أن نذهب إلى الأمن أنا وأنت والأخ حسام حتى تبرئ نفسك زغت كما هي عادتك، وقلت لهم: أنا لن أذهب مع وليد، فما أنت أيها الكذوب بأهدى من موسى عليه السلام، وما أنا بأضل من فرعون، قال تعالى: ﴿ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى ﴿٥٩﴾ ﴾، ولا زلت أدعوك للذهاب لمن بهتّنا عندهم، ورميتنا بما تعلم براءتنا منه، وقد دعاك أبو العباس لذلك فرُغت وزُغت، وقد واجهتك بهذا في المراقبة الميدانية في الخرطوم وأمام الرائد شرطة عيسى محمد بوش، ومن أتيت بهم من الأمن ليدافعوا عنك، فلم تنبس ببنت شفة، والتسجيل موجود.

هذه ثلاث كذبات من بحر كذبك المتراكم، وموج إفكك المتلاطم، وسيأتيك المزيد في البيان المفصل.

وأما تسوّلك وتسوّل من ذكرنا معك فأشهر من نار على علم، فسل من السودانيين جعفر بن عوض الكريم، وبشرى بن رحمة، ومعتصم بن آدم، وضياء الدين بن الزين، وعبد الهادي بن عبد الله، وهيثم بن إبراهيم، ومحمد بن الحسن العزازة، وخضرًا، هذا من السودانيين، وأما من غير السودان فسل أبا عبد العزيز القطري وأبا نايف السعودي، والتنزاني صاحب شركة بتروناس، والبرازيلي، والغيني الذي في مصر، والكثير من الذين تتسول عندهم يعرفون هذا وسيأتيك المزيد في البيان المفصل.

وأما تلاعبك بأموال الدعوة: فأين سيارة الدعوة التي أرسل بعض مالها الشيخ يحيى- حفظه الله- وأكمل السودانيون البقية وادعيتها لنفسك أيها الكذوب، فكيف أخذتها، فأين الأخلاق وأين الصدق وأين أخذ الحلال وترك الحرام أين البعد عن الشبهات الذي تتحدث عنه، وأين أموال المولد الكهربائي، وأين الأموال التي أرسلها الأخ أحمد بن شعبان لبناء بيوت في المركز، وأين المائة دولار التي أخذها صهرك من العراقي، وما قصة الأموال التي أعطاكها الأخ بشرى لشراء الكمبيوترات، وما قصة...، وسيأتيك المزيد في البيان المفصل.

وأما حصرك للدعوة وقصرها على نفسك: فقد كان للسلفيين ببلادنا محاضرات ودروسا مع مشايخ أهل السنة عبر الهاتف، فمن الذي منع الدروس والمحاضرات إلا عن طريقه، ومن الذي قال إما أنا وإما عبد الحميد الحجوري في السودان، ومن الذي اعتبر دعوتي للشيخ عبد الحميد لزيارة إخوانه في السودان حماقة، ومن الذي أقسم أنه لن يدخل أحد من المشايخ للسودان طالما هو باق فيه، أما أتيتني أنت وأبو الأرقم لما سمعت بأننا سنقيم محاضرة مع الشيخ يحيى –حفظه الله– وكنت يومها في أبي جبل ونحن في القوز وقلت لي بالحرف الواحد الاتصال بالشيخ يحيى يكون عن طريقي.

وأما طعنك في السلفيين: فأشهر من أن يذكر، وبعضه مسجل بصوتك، فقد قلت لما عرف الشيخ يحيى فتنتك الأولى ولم يوافقك عليها: الشيخ يحيى خذلنا، والشيخ يحيى ساكت عن قول الحق، وهو مسجل بصوتك، وقلت الشيخ عبد الحميد الحجوري لا زال يأكل من أموال القات، وأبو مسلم الحجوري تارك للصلاة(وأنت ترى كفر تارك الصلاة فماذا يعني هذا!؟؟)، وقلت: إن جبهة حجور كانت تموّل بأموال القات، وقد ظهر للشيخ أن أبا مسلم وشلته عفافيش، وقلت: عبد الرزاق النهمي لم تكن عنده أهلية للحكم على الحديث بما يستحقه حتى قال الشيخ يحيى عبد الرزاق النهمي يطلب العلم، فاتصل عليّ الشيخ عبد الرزاق مغضبا، فقلت له يا عبد الرزاق بصراحة هل عندك أهلية للحكم على الحديث بما يستحقه، فقال لا، فقلت له إذا اقبل نصيحة الشيخ، فجاء وطلب العلم في دماج ودرسته واستفاد، وقلت: عبد الغني العمري مجرد واعظ، وقلت: سعيد دعاس قتل وأكثر المشايخ غير راضين عنه، وقلت: الأحباش أصحاب فتن ومشاكل وقلاقل، وأنا حذرت منهم عبد الرحمن وصفوان، وقلت: وليد أخبث من خبيث وأنجس من نجس، وأنك تدعو عليّ وعلى علم وتسأل الله أن ينتقم منا كما انتقم لنا من الرافضة، وتتكلم في أبي جرير وأبي أيوب وعمار أنه جاسوس للدولة، وغيرهم.

وأما سعيك للفتنة بين السلفيين والدولة: فلا أعظم من بهتك لنا عندهم بالتكفير، ولازلت أدعوك إلى أن تذهب فتنفي ذلك عند من أخبرونا من الأمن، والمراقبة الميدانية بشئون الأجانب، وما زلت تتهرب.

أما قلت عند أحد كبار المسئولين من الإخوان المسلمين: هؤلاء يقولون عنكم أنكم حزبيون، فماذا تقول أنت في الإخوان أيها الحرباء.

وأما تمييعك للدعوة فلا يشفع لك أنك ألفت وكتبت أو درست عندنا في المركز التوحيد، فنحن نتكلم عن خطبك ومحاضراتك في مساجد العامة، أين الدعوة فيها إلى التوحيد ونبذ الشرك، وأين الدعوة إلى السلفية ونبذ الحزبية، فلم نر لك كلمة في أهل التحزب، بل سعيت في تفريق أهل السنة السلفيين، وضاع بسببك بعض من ضاع، وأتحداك أن تأتيني بسلفي اقترب من دعوة أهل السنة بسببك، بل نفر الناس بسبب كبرك وتعاليك وما رأوه من خلق سيء ومخالفات يستحي منها طلاب العلم فضلا عمن تسنم الدعوة وحشر نفسه في عداد العلماء، وأتحداك أن تسمي لنا طالب علم واحد له في الدعوة ثلاث سنوات يمشي معك أو يحضر لك، ومن من السلفيين من أهل الخرطوم ممن كانوا يحتفون بك ويلتفون حولك فيما مضى يأتيك الآن أو يحضر لك، لقد عرفوك فانفضوا عنك.

وقال: في ثلاث صفحات وهي لا تأتي صفحة واحدة.

أقول هذا من كبرك وتعاليك واحتقارك لجهود الآخرين الذي عرفت به، ولا نستغرب هذا منك، فقد قلت: فيما سبق وليد ليس معه إلا الأصول الثلاثة والقواعد الأربع والمواعظ للعوام، إلى غير ذلك من قاموس احتقارك وهضمك لجهود الآخرين، وهب أنها صفحة أو نصف صفحة، فالعبرة بما فيها من الحقائق والبينات.

قال: ثم تناقلها بعضهم عن بعض بين مختصر ومهذب ومرتب وناظم وناثر.

أقول: هذا من تقليبك للحقائق، بل شهد الإخوة وكتبوا ما عندهم مما عرفوه عنك وعايشوه وما راءٍ كمن سمع، وكل واحد مسئول أمام الله عما شهد به وكتبه، وبعضهم زاد كثيرا

على ما كتبته، وهل لقائل أن يقول هذا في الملازم التي رد بها على العدني والإمام وغيرهم، بل ما قلته هذا يقال في كتابات من يدافعون عنك، فكلهم يتلقون كذبك ويكتبونه وليس منهم من عايش فتنتك الأولى ولا الثانية، فمن أين عرفوا هذه الأخبار، وقديما قيل رمتني بدائها وانسلت.

وقال: ونحن نبرأ إلى الله تعالى من كل ما نسب إلينا فيها أو في غيرها من الأقاويل.

أقول: التوبة تكون بالإقلاع عن الذنب والندم على ما فات والعزم على عدم العود ورد المظالم، وليست بالتمادي في الكذب وتقليب الحقائق، قال تعالى:﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَبَيَّنُواْ ﴾ .

قوله:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ ﴾.

أقول: فهل جميع من شهدوا بانحرافك كذبة وفسقة يتبين من أخبارهم.

قوله: وقد يسر الله لنا البقاء في هذا البلد الطيب، بلد السودان حفظه الله، والخير موجود في هذا البلد.

أقول : نعم هذه نعمة لم تقم بشكرها بل كفرتها وتنكرت لأهلها واحتقرتهم ولم تحفظ لهم جميلا ولا معروفا، وأين الخير في السودان في البحر أم في النيل؟؟؟!.

قوله: كما لاذ صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأرض الحبشة رضوان الله عليهم.

أقول: الصحابة رضي الله عنهم لم يغيروا ولم يبدلوا ولم يكذبوا ولم يتلونوا؛ بل ذكروا عقيدتهم وصرحوا بها وتلوا القرآن بين يدي النجاشي، وعرفوا للنجاشي جميله ومعروفه، وما آذوه في بلده، ولا سعوا لتخبيب الناس عليه ولا لتثويرهم ضده.

قال: ولا يزال بيننا وبين سائر العلماء والمشايخ وطلاب العلم من أهل السنة والجماعة(السلفيين) الود والحب والاحترام والتقدير والنصيحة والتعاون على البر والتقوى.

أقول: عداوتك لكثير من طلاب العلم بل من المشايخ معروفة، وأذكرك بموقف واحد يدل على كذبك، فلماذا أغلقت الهاتف في وجه الشيخ عبد الحميد الحجوري لما اتصل عليك علم الدين وسلم عليك ثم قال لك: خذ الشيخ عبد الحميد يريد أن يسلم عليك، فاستح على نفسك.

قال: ولا ننتمي بحمد الله لحزب ولا لمنظمة ولا لجمعية....

أقول: أعمال البازخ للمقاولات جمعية مغلفة لا تخفى علينا، وقد صرح لنا بذلك بعض المسئولين، فما عملك فيها أليس هو بناء المساجد وحفر الآبار، وتحت ستارها مساعدة طلاب العلم، وبعدها كما يقول الشيخ مقبل-رحمه الله- عن الجمعيات: وعندنا.... وعندنا....، وشاهد هذا قصتك مع أبي نايف السعودي والتي حكاها لي بنفسه، قال: أنك قد قلت له يا أبا نايف، أنا عندي مقاولون وعندي عمال فهات ما عندك من الأموال أبني لك المساجد وأحفر لك الآبار، يا أبا نايف أنا أريد سيارة بمائتين وخمسين مليون جنيه سودانيا، وعندي كاتب يكتب لي وأريدك أن توفر لي راتبه ثلاثة آلاف ريال سعودي، وأبو نايف حيّ يرزق فمن شاء ممن يقطنون مكة أن أجمعه به جمعته به؛ بل شككه في أمانة من يتعامل معهم.

قال: ونحذر من الشرك والبدع والكذب والفجور والزور والتحريش والغيبة والنميمة والتسول وسائر مساوئ الأخلاق والمعاصي....

أقول: ما رأينا لك تحذيرا منذ أن أتيت عندنا وإلى أن فارقناك وهجرناك، والكذب والفجور والزور والتحريش كل ذلك قد رأيناه منك، وأما الغيبة والنميمة فمجالسك بها عامرة.

قال: وأسأل الله تعالى أن يجزي خيرا جميع أهل السنة الأفاضل من السودان أو غيرهم.

أقول: سم لنا أهل السنة الأفاضل من السودان؟! أهم الذين رميتهم بالتكفير؟! أم هم الذين سعيت في تفريق دعوتهم؟! أم هم الذين رميتهم بالكذب زورا ونعتهم بالفسق تضليلا وأمرت بالتثبت من أخبارهم؟! أم هم الذين حرشت بينهم؟! الذي يعرفك ويعرف مكرك وحقدك لا ينطلي عليه أسلوبك الاستعطافي الماكر هذا، ولباسك لجلد الضأن على جسد الذئاب لا ينطلي علينا، فقد عرفناك وخبرناك، فاضحك على غيرنا يا عبد الكريم.

ثم ليعلم إخواننا أهل السنة في كل مكان أنّي وأخي علم الدين قد واجهنا هذا الرجل بما أخذناه عليه في بيته، ولم ينكر من ذلك شيئا؛ بل قال لنا أنا أخوكم الصغير واعتبروني خادما

عندكم، ووالله وتالله لو طلبتم مني الخروج من السودان الآن لخرجت، فسامحناه وقلنا عفا الله عما سلف، ووعد بعدم العود إلى ما أخذناه عليه، فإذا بالثعلب وبعد يومين من جلستنا معه يذهب ويحرش ويكذب ويقلب الحقائق، فعلمنا أن طبع الرجل غلب على تطبعه، ووالله وتالله ما حسدناه يوما ولا سعينا في إخراجه يوما قبل أن نعرف حاله؛ بل كنا نجله ونحترمه، وأنا أدعوه وأدعو غيره ممن يكذبون علينا إلى مباهلة عاجلة في أننا لا نريد غيرنا في الدعوة إلى الله ببلاد السودان، كما أدعو للمباهلة من يزعم أن الذي حملنا على كلامنا في عبد الكريم الحسد، كما أدعو للمباهلة من رمانا بالتسول، فإني ولله الحمد أدعو إلى الله منذ أكثر من عشرين عاما، أتحدى السلفيين في السودان وفي خارجه وغير السلفيين من المنظمات والجمعيات والهيئات والمحسنين في أرض الحرمين ودول الخليج وغيرها أنهم يعطوني أو يعطوا إخواني القائمين على الدعوة رواتب على الدعوة إلى الله، أو سألناهم شيئا، فدعوتنا قامت على التعفف عما في أيدي الناس وعلى الزهد والقناعة بالقليل وما فكرنا يوما في ركوب سيارة ولا في سكن عمارة؛ بل منا من هاجر لأجل التكسب وطلب الحلال من الرزق والاستغناء عما في أيدي الناس، وقد يقول قائل فمن أين تأكل؟ أقول مالك ولها، معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وترعى الشجر حتى تلقى ربها، فلي محل صغير في السوق كنت أعمل فيه لوحدي لمدة عامين متتالين ثم استأجرت فيه أحد العوام ليعمل لي فيه وآتيه آخذ منه مصروفي في نهاية كل أسبوع، والحمد لله، ما سألت أحدًا شيئا، إلا أن أشفع في غيري، وإخواني يعملون في المركز في البناء ويتكسبون وهم صابرون على ضيق الحال محتسبون جزاهم الله خيرا.

ومن العجيب والغريب أن بعض من يدافعون عن عبد الكريم يقولون عني أني كثير الأسفار، فأقول هل الذهاب لأجل العمرة والحج قربة وطاعة لمشايخ اليمن حرام على وليد السوداني، وبعضهم يقول كذبا أني أجلس بضعة أشهر، وبعضهم يقول كذبا ما عرفنا أنه طلب العلم، وكأن من طلب العلم في غير دماج لا يعد من طلاب العلم، مع أني في الفترة التي أمكثها

في أرض الحرمين ألازم دروس الشيخ يحيى ودروس الشيخ عبد الحميد؛ بل أحضر حتى دروس أخينا الشيخ أبي إبراهيم معاذ بن مفرح، والحمد لله.

قوله: قرأها وأذن بنشرها شيخنا العلامة يحيى بن علي الحجوري-حفظه الله-.

أقول: هذا يعني على قول الكذوب أن الشيخ يحيى يعتبرنا كذبة قد افترينا على عبد الكريم الحجوري وكذبنا عليه، وعبد الكريم الحجوري من كل ذلك بريء، وأن الشيخ يعتبرنا فسقة يُتبيّن من أخبارنا، وأنا أسأل عبد الكريم إن كان الأمر كما يقول ما هو التميّز الذي أمرنا الشيخ يحيى في محاضرته الأسبوع الماضي بالثبات عليه حيث قال: **اثبتوا على ما أنتم عليه من التميّز**، أهو التميّز بالكذب!!؟ أم التميّز بالفسق!!؟ وكم نسب هذا الكذوب للشيخ يحيى حفظه الله من أمر لما سألنا عنه الشيخ نفاه.

أقول: ونحن والحمد لله قد عرضنا جميع الردود على الشيخ يحيى -حفظه الله- وما أخرجنا منها شيئا قبل عرضها على الشيخ يحيى، وأنت لست على طريقة الشيخ -حفظه الله- ولا على نهجه، ولا تسمع كلامه، وإلا فأين سماعك لكلامه في توجيهه لك بالخروج من السودان، وأين أنت من نصائحه لك بأن تغطي رأسك؟ وأين ...؟.

قال: على يد شيخنا الإمام الراحل مقبل بن هادي الوادعي-رحمه الله- وخليفته على كرسيه ودعوته التي انتشر نفعها في العالم صاحب الكعب العالي والمنهج الصافي شيخنا العلامة الناصح الأمين يحيى بن علي الحجوري حفظه الله ورفع قدره وأعلى مقامه.

أقول: الشيخ يحيى -حفظه الله- فوق ما ذكرت، ولا يفرح بمدح وثناء الكذبة عليه، وما هو إلا ثمرة من ثمار الشيخ العلامة الزاهد المجاهد مقبل بن هادي -رحمه الله- وأعلى درجته في الجنان، فلماذا هذا الثناء على الشيخ يحيى-حفظه الله- دون الشيخ مقبل-رحمه الله-!!؟؟ ولماذا لم تشرك على الأقل الشيخ مقبلًا-رحمه الله- في دعائك للشيخ يحيى-حفظه الله- برفعة القدر وعلو المقام.

قال: وكل ما نسب إلينا لا أساس له من الصحة وعار عن الحجة والبرهان.

أقول: هذا يضاف إلى قاموس كذبك، فأي حجة وبرهان أكثر مما ذكرنا، وهأناذا أدعوك(يا من تطالب بالحجة والبرهان) إلى جلسة مواجهة علنية، أجمعك فيها بمن حرشتهم من السودانيين وإخواننا الغرباء في جلساتك السرية وغيرها، وأجمعك كذلك فيها بمن كنت تتسول عندهم ممن ذكرناهم، كما أدعوك إلى أن نذهب سويا إلى من رميتنا بالتكفير عندهم لتنفي ذلك عن نفسك، بل أدعوك إلى أن نذهب معك عند من تماشيهم وتدعوهم في بيتك وتهاتفهم وتزورهم من الحزبيين، وعلى من يدافعون عنك أن يطالبوك بمواجهتنا، بدلا من المجادلة والمحاماة بالباطل، فإن أبيت هذا كله فأدعوك لمباهلة عاجلة فنجعل لعنة الله على الكاذب منا، والماكر منا، والمخادع منا، والطاعن في أهل السنة منا، والذي يماشي أهل البدع منا، فاستر على نفسك يا عبد الكريم، فقد والله وددنا أن تخرج وأنت مستور عسى الله أن يصلحك بغيرنا، ولكنك أبيت لنفسك إلا الفضيحة، أسأل الله سبحانه أن يفضح الكاذب منا في الدنيا قبل الآخرة، وأن يفضح الحاسد منا لصاحبه.

وإن عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضرة

والحمد لله رب العالمين.

كتبه :

أبو عكرمة وليد بن فضل المولى الخالدي

يوم الثلاثاء ٦ جماد الآخر ١٤٣٨هـ

بدار الحديث السلفية بالقوز -السودان-